

Distr.: General
14 June 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٢

نيويورك، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التعاون
الإئمائي الدولي: تقرير مرحلي عن تنفيذ استعراض السياسات
الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات

دعم منظومة الأمم المتحدة لبناء القدرات

تقرير الأمين العام**

موجز

أعد هذا التقرير استجابة للفقرة ٢٨ من قرار الجمعية العامة ٢٠١/٥٩، التي طلبت فيها الجمعية تقديم تقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٢، عن الجهود التي تبذلها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لدعم بناء القدرات. ويكمل التقرير المعلومات الواردة في تقرير الأمين العام عن الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التعاون الإئمائي الدولي (E/2002/47 و Add.1 و Add.2). وهو يشير

* E/2002/100

** قدمت هذه الوثيقة إلى خدمات المؤتمرات في وقت متأخر دون البيان المطلوب بموجب الفقرة ٨ من قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٥٣، التي قررت بها الجمعية العامة أنه إذا قدم تقرير في وقت متأخر، ينبغي إدراج سبب التأخير في حاشية للوثيقة.

إلى التطور الحاصل في نطاق بناء القدرات وتزايد أهميته، ويحث الدول الأعضاء على الاعتراف ببناء القدرات باعتباره عنصرا من الجهود العامة المبذولة لتحقيق الأهداف المتمثلة في القضاء على الفقر، وتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، وتكريس مزيد من الاهتمام والموارد لتعزيز القدرات الوطنية اللازمة لتحقيق تقدم نحو إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. ويدعو التقرير منظومة الأمم المتحدة إلى وضع معايير ومؤشرات لبناء القدرات وإلى التشجيع على استخلاص مزيد من الدروس منه.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
٤	٣-١	أولا - بناء القدرات ومنظومة الأمم المتحدة
٤	١١-٤	ثانيا - عامل متغير من عوامل التنمية
٦	٢٣-١٢	ثالثا - متابعة قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣: بناء القدرات كهدف أساسي للتعاون التقني
٩	٢٦-٢٤	رابعا - تنمية القدرات في عالم يتجه نحو العولمة
٩	٢٧	خامسا - أهمية الملكية الوطنية
١٠	٣٣-٢٨	سادسا - التوقعات المناسبة
١١	٣٨-٣٤	سابعا - التوصيات

أولاً - بناء القدرات ومنظومة الأمم المتحدة

١ - يُقدم هذا التقرير استجابة للفقرة ٢٨ من القرار ٢٠١/٥٦ المتعلق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، والتي دعت إلى تقديم تقرير إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٢ عن الجهود التي تبذلها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لدعم بناء القدرات. ويكمل التقرير المعلومات الواردة في تقرير الأمين العام عن الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التعاون الإنمائي الدولي (E/2002/47 و Add.1 و Add.2)

٢ - ويثبت هذا الاستعراض للجهود المبذولة في مجال بناء القدرات الدور المركزي لبناء القدرات واستمراره كهدف أساسي من أهداف المساعدة التقنية التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة. ويشتمل التقرير على بعض التوصيات المتعلقة بالسياسات مما يمكن أن ينظر فيها المجلس عند تقديم التوجيهات بخصوص الأعمال الإضافية التي تقوم بها الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة في هذا المجال.

٣ - وقد لعب بناء القدرات دوراً مركزياً في الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة منذ بدايتها. وتطور المفهوم بمرور الوقت ولا يزال يتطور. وأصبحت التغيرات ذات أهمية أكبر بالنسبة للمنظومة لأن اعتماد إعلان الأمم المتحدة للألفية يعني أن تمتلك جميع البلدان أو أن تكتسب القدرات الضرورية لتحقيق الأهداف الإنمائية الواردة في الإعلان. وتتمتع المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة، بما لديها من خبرة واسعة النطاق وتجارب عملية، بالإمكانات، ليس فقط لاقتراح سبل أفضل لبناء القدرات الضرورية في البلدان المستفيدة على العمل من أجل تحقيق هذه الأهداف، بل وكذلك لدعم جهود تلك البلدان على تنمية قدراتها بطريقة أكثر فعالية.

ثانياً - عامل متغير من عوامل التنمية

٤ - وللنظر في الدور الذي يمكن أن تلعبه المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة في مجال بناء القدرات، قد يكون من المفيد الإشارة إلى الكيفية التي عولجت بها المسألة في الماضي وإلى بعض الدروس التي يمكن استفادتها من تلك التجربة. ومفهوم بناء القدرات مفهوم واسع النطاق. وقد تم تعريفه حديثاً في نطاق الممارسات الحالية لمنظومة الأمم المتحدة بأنه تقديم دعم يهدف إلى تعزيز "قدرة البلدان على تحديد الأهداف وتحقيقها بصورة فعالة^(١)". ويشكل هذا التعريف خروجاً هاماً عن المفهوم الأصلي لبناء القدرات.

٥ - وفي بداية الأنشطة التنفيذية كان بناء القدرات يعني تنمية الموارد البشرية. وكان تدريب الأفراد والمجموعات، ولا يزال، عنصراً هاماً من عناصر الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة. وفي البداية كانت هذه الجهود تنصب في الغالب على تدريب الأفراد الذين تحتاج إليهم الدول الناشئة لإدارة منظماتها ومؤسساتها.

٦ - وسيناقش المجلس الاقتصادي والاجتماعي دور تنمية الموارد البشرية بمزيد من التفصيل في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية عام ٢٠٠٢، وكذلك سينظر الجزء الرفيع المستوى في النتائج المترتبة على تنمية الموارد البشرية فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وسيُنظر على الأخص في جدوى تحقيق مزيد من التواءم بين برامج الصحة والتعليم، مع الإشارة إلى أن عصر العولمة الذي نعيشه يتميز بالترابط وتحرير الاقتصاد ونشوء اقتصاد عالمي يستند إلى المعارف ويعتمد بشكل متزايد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد أصبحت المعرفة عاملاً استراتيجياً هاماً في مدى القدرة على التنافس اليوم. ولمسايرة هذا التيار، يتطلب الأمر توفير فرص واسعة النطاق للاستفادة من عملية مستمرة

والاتصالات السلوكية واللاسلكية. وقد وسَّع التركيز على بناء المؤسسات مفهوم القدرات بشكل يتجاوز مهارات الأفراد (مفهومها الضمني الذي ينطوي عليه نهج تنمية الموارد البشرية)، وجعله يعالج قدرات الهياكل والمؤسسات والمنظمات، مما تطلب أنماطا أخرى من القدرات الفنية والإدارية والتنظيمية.

٩ - وقد حقق الكثير من ذلك الدعم النجاح. وتم إنشاء العديد من المؤسسات أو تم تعزيزها وكان بعضها يسير سيرا حسنا. إلا أن هذه النجاحات لم تكن طويلة الأمد باستمرار. وتعد القدرات هدفا متحركا، لذلك لا يمكن الافتراض بأن تبقى القدرات التي تتحقق في فترة زمنية معينة، بنفس الدرجة من الأهمية ما لم تتطور المؤسسات والقدرات وتحزز تقدما. وإن أسباب العلل التي تصيب العديد من المنظمات والمؤسسات في البلدان المستفيدة معقدة ويطرأ عليها التغيير. وكذلك فإن أي دور هام من أدوار بناء القدرات يعتبر متغيرا باستمرار^(٢). وتعرف المجتمعات الآخذة في التحديث بأنها تمر في عملية تغيير مستمر، ويتعين على العديد من مؤسساته ومنظّماته أن تتغير وأن يتم ذلك باستمرار. وتعد قدرة هذه المؤسسات والمنظمات على التكيف والتطور مع التغيرات المجتمعية^(٣) معيارا لنجاح جهود بناء القدرات.

١٠ - لذلك فقد تعين توسيع مفهوم بناء القدرات بحيث يتجاوز مفهوم فكرة بناء المؤسسات، نظرا لأن من الضروري رؤية التغيرات المؤسسية في سياق وطني، وعلى مستوى شامل، يشمل قدرة مؤسسات بلد ما على إدارة السياسات العامة وصياغة البرامج، ووضع الميزانية والإدارة المالية، وتخطيط التنمية، والتنفيذ، والتنسيق، ورصد الأداء، وتقييم عمليات التنمية. وللإدارة القانونية والسياسية للبلد أهميتها، بما في ذلك حالة الحكم فيه. ولم تعد المؤسسات الفردية تعتبر جهات مستقلة ومعزولة، بل جزءا من أنظمة أو

للتعلم واستكمال المهارات، واكتساب مهارات جديدة، لكي تكتسب البلدان النامية القدرة الضرورية للاستفادة استفادة تامة من الفرص الجديدة التي تتولد عن البيئة الاقتصادية والتكنولوجية المتغيرة.

٧ - ويُثبت التأكيد المحدد على الشعور بالملكية الوطنية للتنمية الحاجة ليس فقط إلى موارد بشرية قادرة على وضع استراتيجيات تنموية ذات منحى وطني، بل وكذلك إلى سياسات شاملة للموارد البشرية تخلق القدرة على ترجمة تلك الاستراتيجيات إلى ممارسات في نطاق عملية قائمة على المشاركة تنطلق من داخل البلاد. ولا يمكن لأطر التعاون الإنمائي وغيرها من أدوات التنسيق مثل التقييمات القطرية المشتركة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وورقات استراتيجية الحد من الفقر أو الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا أن تنجح إلا إذا كانت مملوكة وطنيا. وبالتالي فإن تحسين نوعية الموارد البشرية الداخلة في تصميمها وتنفيذها أمر ذو أهمية حاسمة.

٨ - وقد تغيرت النظرة إلى طبيعة عملية بناء القدرات خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٩٥. ففي بداية الثمانينات، كان الاهتمام منصبا بصورة متزايدة على الأبعاد الهندسية التنظيمية لعملية التنمية، إذ تركز الاهتمام على تحسين هيكل وعمل فرادى المنظمات التي اعتُبرت ذات أهمية حاسمة. وأصبح "بناء المؤسسات" العبارة المفضلة للتعبير عن هذا النهج. وساعدت المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة عددا كبيرا من البلدان على إنشاء وبناء وتعزيز وتحديث المؤسسات والمنظمات الأساسية الضرورية لتسيير مجتمع حديث متناسق قادر على تزويد السكان بالسياسات والخدمات الضرورية لتحسين ظروف المعيشة والفرص المستقبلية. وتم منذ الخمسينات والستينات وبدعم من منظومة الأمم المتحدة إنشاء أو تعزيز كثير من المنظمات المعنية بالطيران المدني، والمسح الجيولوجي، وعلم الأرصاد، والتغذية، والتربة،

القدرات واستدامتها هدف من أهداف المساعدة التقنية التي توفرها الأنشطة التنفيذية التي تظطلع بها منظومة الأمم المتحدة على الصعيد القطري. وقد اتخذت منظومة الأمم المتحدة، من خلال العملية الراسخة للتشاور بين الوكالات، بعض الخطوات نحو بلوغ هذا الهدف، بما في ذلك تحضير وإصدار مجموعة من المبادئ التوجيهية على نطاق المنظومة، التي وافقت لجنة التنسيق الإدارية السابقة - حالياً مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة - في آذار/مارس ٢٠٠٠^(٧). وقد عرضت هذه المبادئ سلسلة من "خطوات العمل" التي يمكن لكيانات منظومة الأمم المتحدة أن تتخذها لدعم الكفاءة والفعالية في قدرتها على بناء الأنشطة.

١٣ - وتؤكد المبادئ الموجهة الواردة في المذكرة التوجيهية^(٨) ما يلي: (أ) إن الملكية الوطنية هي العامل المحدد الأكثر أهمية في فعالية برامج بناء القدرات؛ (ب) لم يعد بناء القدرات مكوّناً أو ناتجاً عرضياً من البرامج أو المشاريع بل هدفاً رئيسياً وواضحاً لجميع أنشطة منظومة الأمم المتحدة؛ (ج) يجب متابعة بناء القدرات بنهج شمولية وشاملة وتشاركية ومرنة، وينبغي أن يستند تعريفها إلى فهم مشترك وأوسع؛ و (د) إن اختلاف الولايات ضمن المنظومة يقدم مجموعة من النهج المختلفة لبناء القدرات.

١٤ - كما حددت المذكرة التوجيهية عدداً من الخطوات لدمج بناء القدرات في عمليات منظومة الأمم المتحدة: (أ) تطوير ثقافة تعلم المنظمات؛ (ب) الشراكة والترتيبات التعاونية مع الشركاء وأصحاب المصلحة للتوصل إلى الكتلة الحرجة من التجربة والموارد لبناء القدرات؛ (ج) استخدام الخبرة والتجربة في المنظومة على نحو أفضل؛ (د) استخدام الطرائق والصكوك على نطاق المنظومة للتنسيق على الصعيد القطري كوسيلة من وسائل دعم بناء القدرات؛ (هـ) اتباع الأساليب التشاركية اللامركزية لتقييم القدرات والرصد

شبكات أكبر. وكما هناك حاجة لكي يصبح بناء القدرات مفهوماً أوسع بكثير. وكلما كانت التغييرات أكثر حيوية في البيئة الخارجية التي تعمل فيها المؤسسات، كانت التحديات التي تواجهها المنظمات والمؤسسات الحالية أكبر. ويمكن تلخيص الآثار المترتبة على هذه الديناميات، بالنسبة للشركات الخاصة والهيئات العامة على حد سواء، في المبدأ القائل بأنه يجب أن تكون نسبة التعلم في منظمة ما تعادل نسبة التغيير في البيئة أو أكبر منها^(٩). لذلك، لم يعد كافياً أن تقدم منظومة الأمم المتحدة الدعم فقط للمساعدة في إنشاء منظمة أو مجموعة من المنظمات أو تعزيزها. فعلى هذه المؤسسات أن تكون قادرة على التعلم والتغيير بحيث تتغير حسب الضرورة استجابة للأوضاع والمتطلبات المتغيرة^(١٠). لذلك فإن نظام الدعم الناجح الذي تظطلع به الأمم المتحدة يعني مساعدة البلدان المتلقية في استنباط المؤسسات والمنظمات القادرة على التعلم والتغيير باستمرار، وتطويرها والحفاظ عليها لكي يكون بوسعها أن تؤدي دوراً حيوياً أفضل لاستمرارية عمليات التنمية الوطنية.

١١ - كان التحدي الذي يواجه جميع المعنيين في بناء القدرات يتمثل دائماً في التعلم. كيف تتعلم المنظمات والمؤسسات والمجتمعات وتتغير نتيجة لذلك التعلم؟ هل هناك طرق تعلم أكثر أو أقل فعالية؟ إن المطالب الجديدة على مؤسسات ومنظمات الدول الحديثة تستلزم توقعات جديدة للأفراد الذين يعملون معهم ومن أجلهم^(١١). ما هي المتطلبات التي يفرضها ذلك على الأنشطة التي تدعمها منظومة الأمم المتحدة؟

ثالثاً - متابعة قرار الجمعية العامة ١٩٢/٥٣: بناء القدرات كهدف أساسي للتعاون التقني

١٢ - أكدت الجمعية العامة من جديد في الفقرة ٣٧ من قرارها ١٩٢/٥٣ أنه ينبغي الإعراب بوضوح عن أن بناء

على تقديم دعم معزز لتنمية القدرات الوطنية، عن طريق معالجة عدة مسائل أساسية: كيف يمكن بناء هذه القدرات، وفي أي إطار زمني وبأي تسلسل؟ هل من الممكن متابعتها جميعاً في نفس الوقت؟ كيف يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تحقق أكبر قدر من الفعالية في هذا المجال؟ وسعياً للتوصل إلى أجوبة مناسبة على هذه الأسئلة ينبغي للمنظومة أن تكثف جهودها الجماعية لدراسة وتحليل معارفها وتجاربها المتعلقة ببناء القدرات.

١٨ - ويدل استعراض الجهود التي تبذلها مؤسسات المنظومة في مجال بناء القدرات على أن التدريب يشكل أداة من الأدوات الرئيسية، مع أنه يظل هناك الكثير مما ينبغي عمله لتعزيز الوسائل الأخرى لتنشيط بناء القدرات. وتعتمد وثيقة صلة هذه الجهود بالمنظمات وفعاليتها إلى حد كبير على نوعية منتجات التدريب ونشرها وإيصالها بصورة فعلية. وفي الوقت الحاضر هناك اتجاه في جميع أنحاء المنظومة نحو التحسين المستمر لنماذج ومنتجات التدريب، بما في ذلك عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات، ويستفيد عدد متزايد من أصحاب المصالح من هذه المنتجات.

١٩ - وقد بُذلت جهود كبيرة لتحويل دعم بناء القدرات من أسلوب يتعامل مع كل مشروع على حدة إلى أسلوب قائم على البرامج، باستخدام نهج شاملة أو متعددة التخصصات و/أو قطاعية. فمثلاً قامت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) بتوحيد وحدات الخدمات الست عشرة التابعة لها والمعنية بدعم بناء القدرات إلى ثلاث مجموعات من البرامج استناداً إلى الكيفية التي تسهم بها كل خدمة في تحقيق الأهداف الثلاثة المتوازية للتنمية الصناعية، وهي: قدرة الاقتصاد على التنافس، والعمالة المنتجة، والبيئة السليمة. واستخدام البنك الدولي عملية إصدار ورقات استراتيجية الحد من الفقر كفرصة لإدماج وتوحيد الدعم الذي يقدمه لشركائه الوطنيين من أجل تنمية القدرات. وقد

والتقييم من أجل تعلّم على نحو منتظم أكثر عن أثر بناء القدرات وكوسائل لتحسين بناء القدرات الفعالة.

١٥ - واقترحت المذكرة التوجيهية أيضاً تدابير لدمج أهداف بناء القدرات بالأنشطة التنفيذية، بما في ذلك البرامج التدريبية المشتركة وعلى نطاق المنظومة حول بناء القدرات، ومواصلة تنفيذ النهج البرنامجي والطرائق التنفيذية، وتقاسم التجارب على نطاق المنظومة في رصد التقدم المحرز في مجال بناء القدرات، ووضع وتقاسم أدوات تقييم قدرات جديدة، وإنشاء قواعد بيانات عن الممارسات الجيدة في طرائق بناء القدرات والمبادرات وتقاسم المعلومات على نطاق المنظومة على نحو منهجي أكثر.

١٦ - وتدلل الإجابات الواردة خلال عام ٢٠٠٢ رداً على الاستفسارات المتعلقة بالممارسات الحالية داخل منظومة الأمم المتحدة على أن أهمية بناء القدرات معترف بها بصفة عامة في الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة. وتعتبر جميع منظمات الأمم المتحدة بناءً القدرات مجال تركيز هام في توجيه استراتيجيات برامجها وتنفيذ برامج عملها، رغم اختلاف التفسيرات والنهج التشغيلية المتبعة. وقد ازداد الوعي بهذا المفهوم وآثاره على التعاون الإنمائي. وتتضمن الأهداف البرنامجية لمعظم كيانات الأمم المتحدة وجهات نظر تتعلق ببناء القدرات. وكثير من البرامج وأنشطة التعاون التقني تنطوي على فوائد إضافية فيما يتعلق بالإسهام في تعزيز قدرات الجهات المستفيدة المستهدفة.

١٧ - ومع ذلك فإن استعراضاً للممارسات الحالية أُجري حديثاً والتقييمات التي أُجريت في المنظومة كمدخل في استعراض الثلاث سنوات، تُشير إلى أنه لم يتم حتى الآن تطوير أي "مبدأ" أو تفسير متناسق ومتعدد الأطراف للمعنى المقصود بعبارة "بناء القدرات"، في عهد يتسم بالتغير السريع. وينبغي أن تكون منظومة الأمم المتحدة قادرة

الفقر، وبناء قاعدة معارف أفضل بشأن عمل الأطفال في المجتمع. أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فقد واصل بنشاط استطلاع مسائل القدرات، وقد أعاد منشور أصدر حديثاً التأكيد على أهمية مسائل القدرات ودعا إلى إنشاء نموذج جديد يتمثل في تجربة أساليب جديدة من قبيل الشبكات، للاستفادة على نحو أفضل من أنماط التعلم الجديدة؛ وتجربة الابتكارات التي تعالج التفاوت في العلاقات بين المانحين والمستفيدين، مثل تجميع تمويلات التعاون التقني وإقامة ملتقى للمناقشة بين أمم الجنوب^(١).

٢٢ - وبصفة عامة تحقق منظومة الأمم المتحدة تقدماً نحو جعل بناء القدرات جزءاً أساسياً من جميع البرامج ذات الصلة. غير أن مؤسسات المنظومة تعترف بأن تزايد التركيز على الأهداف المتفق عليها عالمياً والنتائج المترتبة على ذلك فيما يتعلق ببناء القدرات تزيد من صعوبة التحديات التي تواجهها المنظومة. وتدعو الحاجة إلى مزيد من العمل في هذا المجال في جميع أنحاء المنظومة. وترى بعض الجهات التي ردت على الاستفسارات أن بناء القدرات مازال يُنظر إليه في الغالب كمسؤولية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وليس كمهمة تقع على عاتق المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة بأكملها^(١).

٢٣ - ويورد مرفق هذا التقرير أمثلة عديدة على دعم مؤسسة وهيئات المنظومة لبناء القدرات، كل على حدة، والتزامها به. وقد بينت عدة كيانات أنها أجرت مراجعة معمقة لكيفية دمج بناء القدرات في بعض العمليات، وخطت بذلك خطوات فعلية نحو ترجمة أفكارها إلى تجارب عملية خاصة بها، واستخدام النتائج لتحسين دعمها للجهود الوطنية. غير أن هذا الإنجاز لا يزال يقتصر على منظمات فردية. وستتطلب فكرة إيجاد نهج متسق شامل للمنظومة إزاء بناء القدرات عملاً متواصلًا لكي يدخل المفهوم في صميم الأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة.

حققت جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تقريباً نتائج باهرة في هذا المضمار.

٢٠ - وقد أجرت عدة وكالات تقييمات داخلية لبرامج التدريب التابعة لها، ولمدى استيعاب تلك البرامج للدروس المستفادة في المنظمة من أجل الاستجابة للطلبات المتغيرة على خدماتها بطريقة أكثر مرونة. غير أن من الجدير بالتنويه أن تبادل التجارب وتقاسم أفضل الممارسات بين الوكالات في هذا المجال لا يزال محدوداً. ولم يتم استطلاع التقييم القائم على المشاركة باعتباره عملية تعلم^(٢) وبصفة عامة هناك حاجة في جميع أنحاء المنظومة إلى زيادة تفهم فكرة بناء القدرات.

٢١ - ويشير الاستعراض إلى أن المنظمات التمويلية التابعة للأمم المتحدة تنتهج بالفعل نهجاً شاملاً إزاء بناء القدرات. وتفيد اليونيسيف خصيصاً بأن الدعم الذي تقدمه لبناء القدرات الوطنية قد طرأ عليه في السنوات الأخيرة تحسنان هامان، أحدهما يتعلق بتعريف بناء القدرات بحد ذاته، والآخر يتعلق بالتحول من المبادرات على مستوى المشاريع إلى اتباع نهج أكثر شمولاً، يشمل بناء القدرات من أجل تقييم وتحليل حالة الأطفال، ومن أجل اتخاذ إجراءات برنامجية لتحسين تلك الحالة. وفيما يتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان، أُخذ بناء القدرات بعين الاعتبار ابتداءً من مرحلة صياغة الاستراتيجية العامة للصندوق. ونتيجة لذلك طرأ تحسن على النهج التقليدي القائم على تقديم الدعم وإيصال المنتجات والخدمات الطبية، وذلك عن طريق إدماج عدد كبير من المبادرات في البرنامج العام، تعالج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتؤكد مبادرات منظمة العمل الدولية الرامية إلى التصدي لعمل الأطفال، ليس فقط على المقدرات والمؤسسات المحلية المعنية باتخاذ إجراءات فعالة لمكافحة عمل الأطفال، ولكن أيضاً بإدماج الاهتمامات المتعلقة بعمل الأطفال في حوار السياسات الوطنية المتعلقة بالقضاء على

وراء قبول الأهداف المتفق عليها في مؤتمر قمة الألفية ينيط بنظام الأمم المتحدة الإنمائي بكامله التزاما خاصا بدعم جهود تلك الدول الأعضاء التي ترغب في اكتساب أو تعزيز القدرات التي تعتبرها هذه الدول ضرورية كي يتسنى لها السعي إلى تحقيق الأهداف التي حددتها جماعيا. وقد يتخذ هذا الدعم في مجال بناء القدرات أشكالا شتى. ومن بين هذه الأشكال تقديم الدعم في مجال تحديد ما تعنيه الاتفاقات العالمية من الناحية التنفيذية للقدرات الوطنية. ويمكن أن يكون من أشكاله الأخرى دعم جهود الدعوة التي تقوم بها الوكالات أو المجموعات داخل المجتمع للمساعدة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية^(١٢). ويمكن أن يتمثل هذا الدعم في إتاحة منتدى يمكن من خلاله للعناصر والمجموعات المختلفة داخل المجتمع أو داخل المنطقة مناقشة أفضل الوسائل لتقاسم المهام أو تنفيذها. وكما يمكن أن يتمثل في تقديم الدعم التنفيذي للجهود الوطنية الرامية إلى وضع السياسات المناسبة أو تصميم البرامج أو المشاريع الوطنية أو الإقليمية، وتنفيذها.

٢٦ - ونظرا لما اكتسبته منظومة الأمم المتحدة من خبرة ومعرفه في مجال بناء القدرات على امتداد الخمسين عاما الماضية، فإن هناك مجالا كبيرا أمام المنظومة للإفادة من تلك الخبرة والمعرفة للمساعدة في تحديد و/أو تحديث العلامات والمؤشرات التي تود البلدان المستفيدة استخدامها، على أمثل وجه، في وضع وإدارة برامجها المتعلقة ببناء قدراتها أو تعزيزها من أجل تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا. ومن شأن عملية جمع ومزج الدروس المستفادة من مثل هذا النوع من الدعم أن تسهّل تبني النهج الموحدة، التي تقوم على أساس من الخبرة العالمية، كما تشكل منطلقا لمساهمة مهمة في اتخاذ نهج مترابط على نطاق المنظومة لعملية بناء القدرات.

رابعا - تنمية القدرات في عالم يتجه نحو العولمة

٢٤ - ينبغي النظر إلى هذا الاستعراض للتقدم الذي حققته منظومة الأمم المتحدة في معالجة المسائل الحالية المتعلقة ببناء القدرات، في سياق البيئة المتطورة تطورا سريعا والتي يتم فيها بناء القدرات. وهنالك احتياجات واسعة النطاق إلى بناء القدرات تنشأ عن العولمة. وإضافة إلى ذلك تظهر إلى حيز الوجود مجموعة متناسقة متفق عليها عالميا من جداول الأعمال الإنمائية التي تحدد أهداف التنمية، كما تحدد مجموعة من المقاصد والمؤشرات المقترحة. وهي ناتجة عن عمليات المؤتمرات العالمية، مثل مؤتمر قمة الألفية للجمعية العامة المعقد حديثا. وإن الدول الأعضاء، باتفاقها على هذه الأهداف، تكون قد اتفقت بصورة ضمنية على أن جميع البلدان بحاجة إلى قدرات لتحقيقها. وبالتالي فإن تلك البلدان التي لا تملك حتى الآن القدرة على تحقيق هذه الأهداف أو لم تتطور قدراتها إلى المستوي المطلوب، تحتاج إلى بذل مزيد من الجهود لبناء القدرات من أجل الاستجابة جزئيا أو كليا لهذه المجموعة الشاملة من الأولويات الإنمائية.

٢٥ - وعلى الرغم من أن الدول النامية تقع عليها المسؤولية الأولى في القيام بعملها الإنمائية، فإن إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية يُقر بأن الدول الأعضاء مسؤولة بشكل جماعي داخل نطاق الأمم المتحدة على التمسك بمبادئ الكرامة الإنسانية والمساواة والإنصاف على المستوى العالمي (انظر الفقرة ١٢ من ديباجة القرار ٢٠١/٥٦ والفقرتين ٣ و ٤ منه، والفقرة ٢ من القرار ١٦٢/٥٥). وفي الوقت نفسه، دعت الجمعية العامة كامل منظومة الأمم المتحدة إلى أن تضطلع بدور مهم في دعم الدول الأعضاء في تنفيذ إعلان الألفية (انظر الفقرات ٣ و ٦ و ١٠ من القرار ١٦٢/٥٥). ولذلك، فإن توافق الآراء الدولي الذي يكمن

خامسا - أهمية الملكية الوطنية

٢٩ - والسؤال الذي يُطرح في هذا الصدد هو: إلى أي حد تتسم جهود مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال بناء القدرات بالفعالية؟ وتُستخدم أحيانا مستويات أداء برامج المانحين الثنائيين للمساعدة أو المنظمات الحكومية الدولية، أسسا للمقارنة. وليس هذا التوجه بالضرورة هو النهج الأنسب.

٣٠ - وتؤيد تقييمات الأثر التي قامت بها الأمانة العامة خلال الفترة بين سنتي ١٩٩٥ و ٢٠٠١ وجهة النظر التي مفادها أن كثيرا من المهام التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية باعتبارها أنشطة تنفيذية من أجل التنمية تتجاوز ما يوصف عادة بأنه "مساعدة". ومن ثم فإن فعالية أنشطتها من حيث بناء القدرات لا يمكن تقييمه كما لو كانت هذه الأنشطة مجرد مبادرات مساعدة ثنائية.

٣١ - وتقع على عاتق منظومة الأمم المتحدة طائفة من المسؤوليات، وتعمل هذه المنظومة على مستويات مختلفة خاصة بها. وتقوم بدور منظم الاجتماعات، حيث تتيح منتدى - على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية - لمختلف الأطراف يتسنى لهم من خلاله اللقاء واستكشاف المسائل ذات الاهتمام المشترك. وهي تساعد الدول الأعضاء على وضع معايير يتفق عليها الجميع بشأن المواضيع الإنمائية، وذلك على سبيل المثال من خلال عمليات المؤتمرات العالمية، ومن ثم مساعدة البلدان على تنفيذ التزاماتها بتلك المعايير المتفق عليها. ويعني ضمنا تنفيذ هذه المعايير وجود قدرات وطنية. وحيثما لا تتوفر هذه القدرات، أو لا تتسم بالكفاءة، فإن المسؤولية تقع على منظومة الأمم المتحدة لمساعدة البلدان المستفيدة إما على إيجاد هذه القدرات، أو تعزيزها. ولنظومة الأمم المتحدة أيضا دور محدد في مجال الدعوة لدعم السعي لتحقيق الأهداف المتفق عليها عالميا. وفي الوقت نفسه، فإن منظومة الأمم المتحدة، شأنها في ذلك شأن الشركاء الآخرين في التعاون الإنمائي، تتمتع بحضور في بلدان

٢٧ - تعتبر الملكية الوطنية شرطا ضروريا، وإن كان ليس كافيا، لعملية بناء القدرات. ولقد كانت مسألة الملكية دوما مبدأ يرشد التعاون الإنمائي في نطاق الأمم المتحدة، كما أنها حظيت في السنوات الأخيرة باهتمام متجدد. ومن الواضح في ضوء الأمثلة الناجحة، وتلك ذات الحظ الأقل من النجاح، أن الملكية الوطنية هي من العوامل المحددة لفاعلية الدعم الخارجي واستمراره. وتتطلب الملكية الوطنية للعملية الإنمائية والمبادرات المدعومة من خلال المساعدة الخارجية، على حد سواء، أن تأتي الأولويات التي تسعى إليها جهود التعاون الإنمائي، سواء تعلقت أم لم تتعلق بالأهداف المتفق عليها دوليا، نتاجا لعملية حقيقية لصنع السياسات الوطنية، يمكن لها أن تشمل كلا من العناصر الحكومية وغير الحكومية المكوّنة للمجتمع الوطني. وترتبط عملية بناء القدرات اللازمة للسعي وراء تحقيق هذه الأهداف بالملكية الوطنية، لأنه لا يمكن تحقيق هذه الأهداف الإنمائية، وضمان استدامتها، ما لم تتوفر القدرات المحلية الكافية^(١٣). وإذا لم تتسم القدرات المحلية بالكفاءة، فإن الملكية الوطنية لن تكون هي الأخرى ممكنة، أو ستكون ظاهرة فقط. ولا يمكن امتلاك العملية الإنمائية ما لم تتوفر قدرات كافية على المستوى الوطني للتفكير في السياسات الإنمائية وما يقابلها من أنشطة تنفيذية (البرامج والمشاريع)، ووضعها، وصياغتها، وتنفيذها، ورصدها، وتقييمها.

سادسا - التوقعات المناسبة

٢٨ - يترتب على إشراك منظومة الأمم المتحدة بشكل أكثر شمولا في مهمة وضع نهج على نطاق المنظومة لعملية بناء القدرات آثار واسعة النطاق للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، وذلك في ضوء الشواغل المتعلقة بالمساءلة، والشفافية في استخدام الموارد من أجل التنمية، وفعالية المساعدات.

سابعاً - التوصيات

التوصية ١

٣٤ - للمجلس أن يدعو منظومة الأمم المتحدة بأكملها لتقوم، بالتعاون مع البلدان الملتقبة وجميع الشركاء المتعاونين ذوي الصلة، باتخاذ خطوات حاسمة لتوسيع نطاق دعمها للقدرات الوطنية في هذه البلدان أو في قطاعات من مجتمعاتها الوطنية، حيث هذه القدرات إما غير متوافرة أو غير كافية.

التوصية ٢

٣٥ - للمجلس أن يقر بأن بناء القدرات عنصر أساسي في مجمل الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المتعلقة بالقضاء على الفقر، والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة مثلما جاء في الإعلان بشأن الألفية، وله أن يحث الدول الأعضاء على أن تركز مزيداً من العناية ومن الموارد لتكوين القدرات الوطنية اللازمة لتوفير مزيد من الرفاه لمواطنيها والحفاظ على هذه القدرات وتعزيزها وجعل التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، مع حث الدول أيضاً على إيلاء الاهتمام لمتطلبات بناء القدرات اللازمة في تقليص الفاصل الرقمي العالمي.

التوصية ٣

٣٦ - للمجلس أن يطلب إلى منظومة الأمم المتحدة العمل بصورة جماعية، برعاية مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، من أجل صوغ مقترحات بشأن معايير ومؤشرات بناء القدرات تكون مرتبطة بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وأن تقدم تقريراً بواسطة الأمين العام إلى المجلس بحلول عام ٢٠٠٢، وذلك في سياق إعداد الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات للأنشطة الإنمائية من أجل التنمية.

ومناطق مختلفة من خلال طائفة كبيرة من المبادرات الإنمائية، وذلك بحسب نوع الولايات والاختصاصات المنوطة بكل مؤسسة، وتقوم هذه المؤسسات بتحديد ما يوجد من مطالب أخرى لبناء القدرات.

٣٢ - وتتفرد منظومة الأمم المتحدة بهذا الميزج والتعدد في الأدوار. ولذلك، فإن تقييم فعالية أنشطة منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية من حيث تأثيرها على بناء القدرات هي أيضاً مسألة ذات طبيعة فريدة. ولا تنطبق بالضرورة المعايير المقبولة بصفة عامة، والمطبقة على أنشطة التعاون الثنائي من حيث تأثيرها على بناء القدرات، على فعالية منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ولا يتخذ هذا الرأي حجة للقول بأن منظومة الأمم المتحدة ينبغي ألا تخضع للتدقيق والتقييم، أو أن الأحكام بشأن المنظومة ينبغي أن تكون أقل صرامة مما يخضع له الأطراف الفاعلون الآخرون على المستوى الدولي. على أن واقع الأمر هو أن لعمل المنظمة صفة خاصة تتعلق بأدوارها المتعددة، وأن تأثير أنشطتها التنفيذية على بناء القدرات الوطنية ينبغي رصده وتقييمه باعتباره فريداً من نوعه، مع استخدام المؤشرات والتدابير الملائمة في ذلك.

٣٣ - وثمة حاجة لاستخدام تدابير أفضل للمساءلة في هذا المجال، وينبغي أن تكون منظومة الأمم المتحدة ومؤسساتها أكثر تحديداً فيما يتعلق بتوقعاتها للنتائج الجنية من أنشطتها التنفيذية من حيث بناء القدرات. وليست هذه مهمة بسيطة تتم دفعة واحدة، ولكنها عملية مستمرة تحتاج إلى زمن كمي تأخذ مسارها. ويتيح التطور في استخدام التقييمات القطرية المشتركة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية على المستوى القطري، فرصاً جديدة لإحراز تقدم في هذا الاتجاه، باستحداث طرائق جديدة، أو تجريبها، للتأكيد على عملية بناء القدرات باعتبارها هدفاً للتعاون التقني بأسلوب أكثر تحديداً وشمولاً وتعدداً في مظهره، بما في ذلك من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات والعلامات القياسية المختلفة.

التوصية ٤

(٢) وهكذا قد يكون للتراث الإداري لبلد ما، وحالة الاقتصاد أو المستوى العام لرأس المال الاجتماعي تأثير عميق على تقدم بناء القدرات. إذ أن العديد من المنظمات في القطاع العام، مثلا، لم تحقق أي إحساس بالشرعية بسبب أصولها الاستعمارية. وقد تخلل معظم القطاع العام إحساس بعدم الاستقرار والمهاشة. ويتم بناء القدرات في كثير من الأحوال في جو من الكفاح السياسي مع الأنصار ممن يحاولون الهيمنة على هيئات المحاكم أو بعض الوكالات التي تحاول منظمات التمويل الدولية مساعدتها. ويجب على التدخلات الخارجية أن تكون متناغمة أكثر بكثير مع العواقب والفرص التي تظهر في السياق الأوسع. انظر بيتر مورغان "بعض الملاحظات والدروس حول بناء القدرات" في بناء القدرات بدعم من الأمم المتحدة - بعض التقييمات وبعض الدروس، تحرير ر. ماكورنيك و ب. مورغان (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع 99.II.A.4).

(٣) ثمة مثال نموذجي يثبت تكيف جهود بناء القدرات في الوقت المناسب يتمثل في قيام منظومة الأمم المتحدة بدعم تطوير الاتصالات السلوكية واللاسلكية في البرازيل، الذي يثبت هذه النقطة. انظر ماكورنيك ومورغان، المرجع السابق، الفصل ٣.

(٤) انظر Revans, R, "Action Learning: New Techniques for Management" (بلوند آند بريغيز، لندن، ١٩٨٠).

(٥) يتعلم النظام الاجتماعي حينما يكتسب قدرة جديدة للسلوك، وقد يأخذ التعلم شكل التفاعل غير الموجه بين الأنظمة. وتحمل الحكومات بوصفها نظاما للتعلم معها فكرة أن العامة تتعلم، وهي طريقة خاصة لاكتساب قدرات جديدة في السلوك حيث تتعلم الحكومة عن المجتمع ككل. وفي تعليم العامة، تجري الحكومة تحقيقا موحها ومستمر في طبيعة، وأسباب وحل مشاكلنا. إن الحاجة إلى تعليم العامة ينطوي على الحاجة إلى ضرب ثان من التعلم. وإذا تعلمت الحكومة أن تحل المشاكل الجديدة للعامة، يجب أن تتعلم أيضا أن تضع الأنظمة لعمل ذلك ونبذ التركيب والآليات التي تحيط بالمشاكل القديمة (انظر دونالد شون، ما وراء الدولة المستقرة، (هارموندسورث: بنغوين ١٩٧٣).

(٦) تشمل الأمثلة جميع القدرات الجديدة المطلوبة من بلد يرغب في الدخول إلى منظمة التجارة العالمية، وخاصة البنية التحتية اللازمة لكفالة أن تفي الصادرات بالمعايير الدولية. وكذلك تتطلب مشاكل جديدة كالإيدز قدرات جديدة كما هو حال التكنولوجيا الجديدة، لا سيما تكنولوجيا المعلومات

٣٧ - للمجلس، تحقيقا لهذه الغاية، أن يحث مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تقوم، بالتعاون مع البلدان المتلقية وغيرها من الشركاء المتعاونين، بما في ذلك مؤسسات التعاون الأخرى المتعددة الأطراف والثنائية في مجال التنمية، والمؤسسات غير الحكومية وغيرها من الكيانات ذات الصلة، للمشاركة بصورة أكثر انتظاما في دراسات الحالات الإفرادية، والاستعراضات التقنية وتقييمات الخبرة في بناء القدرات، بما في ذلك أطر العمل والمنهجيات، وتشجيع منظومة الأمم المتحدة على استخدام أطر مفاهيمية مشتركة على نطاق أوسع وفعالية أكبر، وذلك بغية التمكن من إجراء تحليل للتباين في القدرات وتخطيط الدعم لأنشطة بناء القدرات.

التوصية ٥

٣٨ - للمجلس أن يطلب إلى جميع صناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها التقنية والمتخصصة أن تركز تركيزا أقوى على استراتيجيات صريحة لبناء القدرات في آلياتها الخاصة بالتقييم، وأن تنشئ آليات للرصد والتقييم ذات أهداف محددة وواقعية ومؤشرات تتصل بنتائج بناء القدرات؛ وللمجلس، تحقيقا لذلك، أن يحث جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تشدد بشكل أقوى على التقييم القائم على المشاركة لأنشطتها بوصفه عملية تعلم وكمالية بناء قدرات بحد ذاته.

الحواشي

(١) "Capacity Development: an analysis and synthesis of its cur-

rent conceptualisation and implications for practice" وثيقة مرجعية لحلقة العمل المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف والمعنية بتخطيط ورصد بناء القدرات، هراري، ١ - ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

الإئمائي، ٢٠٠٢) ويستعرض الكتاب تجارب برنامج الأمم المتحدة الإئمائي الماضية في مجال بناء القدرات والأنشطة التي تعالج بناء القدرات بصورة منتظمة في سياق التعاون التقني المستقبلي.

(١١) وقد تأكدت وجهة النظر هذه في واحد على الأقل من تقييمات أثر بناء القدرات التي أجريت حديثا في نطاق استعراض الثلاث سنوات.

(١٢) نصّب الأمين العام مدير برنامج الأمم المتحدة الإئمائي رئيسا لمجموعة الأمم المتحدة الإئمائية ليقوم بمهمة "مدير الحملة" لإحراز تقدم حيال تحقيق هذه الأهداف على المستوى القطري. انظر ملاحظات مدير برنامج الأمم المتحدة الإئمائي المقدمة إلى الاجتماع المشترك للمجالس التنفيذية للصناديق والبرامج، المعقود في شباط/فبراير ٢٠٠٢.

(١٣) انظر Devendra Raj Panday, Technical cooperation and institutional capacity-building for development: back to the basics في فركودا وآخرين المذكور سابقا.

والاتصالات. وأخيرا وليس آخرا، هناك القدرات التي تنطوي على قبول الحاجة إلى بلوغ الأهداف الواردة في إعلان الألفية.

(٧) مذكرة توجيهية حول بناء القدرات وافقت عليها اللجنة الاستشارية المعنية بالمسائل البرنامجية والتنفيذية في دورتها ١٦، بالنيابة عن لجنة التنسيق الإدارية (انظر الفقرة ٤ والمرفق الخامس من الوثيقة ACC/2000/7).

(٨) أوحى أحكام الفقرات ١٣-١٨ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥/١٩٩٩ حول القضاء على الفقر وبناء القدرات بالمذكرة التوجيهية حول بناء القدرات.

(٩) سيصبح التقييم الذي طلبته الجمعية العامة في الفقرة ٥٦ من قرارها ٢٠١/٥٦ بشأن مدى استفادة منظمات منظومة الأمم المتحدة على الصعيد الميداني من الدروس المستمدة من التقييمات التي تجربها، والمقرر تقديمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٣، فرصة لتحقيق بعض التقدم في ذلك الاتجاه.

(١٠) انظر Capacity for Development- New Solutions to old problems، تحرير س. توكودا - بار وآخرين (برنامج الأمم المتحدة

مرفق

جهود مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال بناء القدرات

الأمم المتحدة

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

١ - حدد الفريق العامل المعني ببناء القدرات المنشأ في عام ١٩٩٨ دور المنظمة في بناء القدرات. ثم صدر "الدليل العملي لبناء القدرات بوصفه أحد أوجه البرامج الإنسانية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" بهدف توضيح وصقل الاستراتيجيات ذات الصلة. وشددت المشاورات العالمية بشأن الحماية الدولية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ على بناء القدرات بوصفه وسيلة لتعزيز حماية القدرات في البلدان المضيفة عن طريق إنشاء هياكل حماية وطنية من خلال شبكات الاتصال مع الشركاء عبر نهج يقوم على المشاركة والدعم التقني، والتدريب، والخدمات الاستشارية، والخبرة الفنية المتخصصة، والمساعدة المالية والمادية.

اللجان الإقليمية

٢ - بناء القدرات أحد المهام الرئيسية لبرامج اللجان الإقليمية، وقد أوجدت طائفة من الأدوات لذلك، بدءاً من تقديم المساعدات التقنية وانتهاءً بالتدريب والخدمات الاستشارية الإقليمية. ويركز المستشارون الإقليميون على التحديات السياسية والإدارية والتقنية عندما لا تتوافر الخبرات الفنية المتخصصة على مستوى القطر. وتنصب الجهود الإقليمية على قدرة صوغ وتنفيذ السياسات والبرامج للحد من الفقر والنمو على المستوى الإقليمي والوطني ومستوى المجتمعات المحلية. ويختلف تركيز بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية بين اللجان الإقليمية تبعاً للأولويات الإقليمية. وهي تشمل الاتصالات السلوكية واللاسلكية، وتجهيز البيانات، وشؤون الطاقة، والبيئة، والتنمية الصناعية، والحسابات الوطنية، والتنمية الاجتماعية، والتكنولوجيا، والنقل، والموارد المائية والتجارة، وتنمية العلوم والتكنولوجيا. وأحد الأهداف الرئيسية هو المساعدة في بناء القدرات على التكامل الإقليمي.

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

٣ - تقدم الذراع التنفيذية للإدارة خدمات المشورة السياسية والمساعدة التقنية من أجل تعزيز القدرات الوطنية للبلدان النامية في مجالات المسائل الجنسانية، والتنمية المستدامة، والحكم والإدارة العامة، والشؤون السكانية، والسياسة الاجتماعية والاقتصادية، والإحصاء، وذلك بالأخص من أجل هيئة مؤتمرات القمة الكبرى والمؤتمرات التي تعقدها الأمم المتحدة ومتابعتها. والأنشطة التنفيذية للإدارة تكمل أنشطتها التنظيمية والتحليلية في دعم جهود بناء القدرات الوطنية، التي تعالج مسائل تنمية الموارد البشرية، والنظم الإدارية والإعلامية فضلاً عن بناء المؤسسات. وبجثت دراسة "العولمة

والدولة“ في عام ٢٠٠٠ آثار العولمة على دور الدولة وسير عملها بالنسبة للقدرات الوطنية والاحتياجات إلى القدرات. فأنشطة بناء القدرات يجري الاضطلاع بها في جميع المناطق بالتنسيق الوثيق مع أنشطة منظومة الأمم المتحدة الأخرى على المستويين القطري والإقليمي. والجهة الخارجية للتقييم التي كلفت في عام ٢٠٠٢ باستعراض طائفة مختارة من الأنشطة التنفيذية لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بهدف بناء القدرات من أجل التنمية المستدامة وثقت وجود مساهمات ملموسة في بناء القدرات وأوصت بوجوب حصول مزيد من التوافق بين العمل التنظيمي/التحليلي والأنشطة التنفيذية.

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

٤ - يخطط المعهد وينفذ طائفة متنوعة من برامج بناء القدرات على المستويين القطري والإقليمي فيما يزيد على خمس قارات في إطار إحدى عشرة مجموعة من الموضوعات هي التالية: إدارة الشؤون الدولية؛ صنع السلام والدبلوماسية الوقائية؛ الجوانب المختلفة لحفظ السلام، والقانون البيئي، وإدارة المواد الكيميائية والنفايات، والتغير المناخي، والنظم الإعلامية للتنمية المستدامة، والتعاون اللامركزي، والهجرة الدولية، وإدارة الدين والشؤون المالية، والعلاقات الاقتصادية الخارجية. واستناداً إلى الدروس المكتسبة المستمدة من ٢٠ سنة من الخبرة الميدانية في مجال التدريب فضلاً عن الروابط مع الإدارات الحكومية الوطنية/الوزارات ومؤسسات التدريب الوطنية، فإن اليونيتار تتطلع الآن إلى تطوير خدمات التدريب التي تستجيب بشكل كامل لاحتياجات وأولويات البلدان المتلقية وتسهم في وضع الاستراتيجيات الوطنية ورسم السياسات وأداء المهام.

كلية موظفي الأمم المتحدة

٥ - يتوخى برنامج كلية موظفي الأمم المتحدة المعني ببناء القدرات من أجل التنمية بشكل خاص تعزيز القدرات لإدارة عملية التنمية على المستوى الوطني. وهو يركز، بالأخص، على التنسيق المشترك بين المنظمات، ولا مركزية الإدارة، وإدارة الأفرقة، والإدارة القائمة على أساس تحقيق النتائج أو الأداء، والإدارة الاستراتيجية، وتحليل السياسات وتنفيذها، وتخطيط المشاريع، والتخطيط والتنفيذ، والرصد والتقييم، واستراتيجيات الحد من الفقر.

صناديق الأمم المتحدة وبرامجها

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٦ - دخل البرنامج في شراكة استراتيجية (مبادرة تنمية القدرات) مع مرفق البيئة العالمية بهدف إيجاد نهج شامل لتنمية القدرات الوطنية لتحقيق أهداف الإدارة العالمية للبيئة. وقد

حشدت المبادرة أكثر من ٤٥ خبيراً في مجال تنمية القدرات الوطنية والإقليمية والعالمية للقيام بدراسات عن احتياجات بناء القدرات وعقد مشاورات مكثفة. والنتائج التي تم التوصل إليها أسهمت في وضع نهج يقوم على أساس التعاون لبناء القدرات. كما تبذل جهود مهمة في بناء القدرات في مجالات الإدارة الحكومية والحد من الفقر والمسائل الجنسانية. وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة نشط للغاية في تقديم الدعم المتعلق ببناء القدرات الوطنية في مجالات وضع السياسات، والأطر القانونية، والمؤسسات، والمؤشرات والمنهجيات. وفي أوائل عام ٢٠٠١، شرع البرنامج بمبادرة تهدف إلى القيام باستعراض المبادئ الأساسية لتنمية القرارات وتركز على سبل التعاون الخارجي للإسهام بشكل أمثل في التنمية الدائمة لقدرات السكان الأصليين. وفي إطار هذه المبادرة جرت عدة دراسات وعقدت طاولات مستديرة ومناقشات إلكترونية مركزة. ويتوقع أن تصدر المبادرة ثلاثة كتب عن النتائج التي تم التوصل إليها وقاعدة بيانات عن القدرات تتضمن مئات من الموارد الأساسية على شبكة الإنترنت بشأن تنمية القدرات.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٧ - بناء القدرات واستدامتها من الأهداف الصريحة للمساعدة التقنية التي يقدمها البرنامج والتي أكدتها مقررات مجلس إدارة البرنامج منذ عام ١٩٩٨. وتعزيز القدرات الوطنية في تحديد الأولويات والتحكم في الأنشطة من الأهداف الأساسية للجهود المبذولة في بناء القدرات في مجالي تنمية الموارد البشرية وبناء المؤسسات. وأدوات تحقيق ذلك تشمل تعزيز المهارات التنظيمية والتقنية، والخدمات الاستشارية، وبرامج المساعدة التقنية والتدريب، والمشاركة في المعلومات والممارسات الفضلى، وإنشاء الشبكات، وبرامج التدريب، وأدوات التنمية واختبار الإدارة البيئية، وتشجيع مشاركة الجمهور في الإدارة البيئية. والمجالات البرنامجية التي تركز على بناء القدرات تتراوح من تقدير الحالات البيئية والإنذار المبكر إلى القانون البيئي ووضع السياسات وتنفيذها، ومن التعاون الإقليمي والإنابة إلى تنمية القدرات في مناطق محددة.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)

٨ - منذ عام ١٩٩٢ تدعم استراتيجيات اليونيسيف التنفيذية تأدية الخدمات، وبناء القدرات، والدعوة، والتمكين. وفي السنوات الأخيرة عززت اليونيسيف دعمها لبناء القدرات الوطنية في مجالين أساسيين: تحديد بناء القدرات بالذات، والتحول من المبادرات على مستوى المشاريع إلى نهج أوسع نطاقاً يشمل بناء القدرات لتحليل الحالة والتنمية البرنامجية. واعتمد النهج المستند إلى الحقوق في البرمجة في عام ١٩٩٨ وأدمج في صلب نظام التوجيه البرنامجي لليونيسيف في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. وتحليل الحالة وإعداده

يشكلان المساهمة الأساسية في بناء القدرات الوطنية. والتقدم المحرز في وضع المؤشرات البشرية والمتعلقة بالأطفال دليل على ازدياد قدرات البلدان.

صندوق الأمم المتحدة للسكان

٩ - بناء القدرات كان دائما وجها من الأوجه المهمة للصندوق في مجالي البرمجة والإدارة. والصندوق يركز على القدرة على إدماج الصحة الإنجابية والمسائل السكانية والجنسانية في صلب عملية رسم السياسات والتخطيط، وتصميم برامج الصحة الإنجابية وتنفيذها بشكل فعال. ويعطي الصندوق الأولوية لبناء القدرات في سياق التنفيذ الوطني والتحكم الوطني بالأنشطة. وقد عمل الصندوق على تحسين جودة خدمات الصحة الإنجابية والبيئة على جميع المستويات واستحدث أدوات ملائمة كنظم المعلومات الجغرافية المرجعة للمخططين، ومعاهد البحث، والنظم الإحصائية والإعلامية لرصد وتحليل الاتجاهات السكانية في سياق إنمائي أوسع نطاقا. فبناء القدرات المستدامة، المتمثلة في المهارات التنظيمية والتقنية، والإجراءات، والنظم والأطر التشريعية، ينبغي أن يهدف إلى تشكيل السلوك الجماعي والفردي، والأداء، والرغبة في التعلم والتكيف مع التغيرات. وسترکز الجهود في المستقبل على تصرفات وعلاقات وأنشطة الناس والجماعات والمنظمات المعنية المتغيرة على الصعيدين الوطني والإقليمي.

برنامج الأغذية العالمي

١٠ - يعمل البرنامج في أنشطة مختلفة لبناء القدرات بالتعاون مع الحكومات والشركاء من المنظمات غير الحكومية. ويشترك البرنامج مشاركة نشطة في الحوار والدعوة المتعلقة بالسياسات مع نظرائه الحكوميين من خلال الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة ومن خلال عضويته في اللجان الاستشارية للمعونة الغذائية، وهو يساعد الحكومات على إنشاء نظام لتحليل مواطن الوهن الوطنية وتحديد مواقعها، ويعزز نظم الإنذار المبكر والتخطيط لحالات الطوارئ. ويعقد برنامج الأغذية العالمي مشاورات مع نظرائه الأساسيين في المنظمات غير الحكومية بشأن المسائل العملية والمتعلقة بالشراكات ويوفر التدريب في اللوجيستيات وتحديد الأهداف والمحاسبة المتعلقة بالأغذية.

برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات

١١ - بناء القدرات هو أحد العناصر الأساسية لجميع برامج برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات. والأدوات الأساسية التي يستخدمها البرنامج هي رصد وجمع البيانات، والتقدير، والتدريب، واستحداث وتوزيع طواقم أدوات عن أفضل الممارسات.

الوكالات المتخصصة ومؤسسات بريتون وودز

منظمة الأغذية والزراعة

١٢ - يمثل بناء القدرات إحدى الأولويات الرئيسية في إطار العمل الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥. ومن أجل إدماج بناء القدرات تعمل المنظمة على وضع نهج عام وفعال للتكليف من أجل التدريب وإنشاء قاعدة بيانات بالممارسات الجيدة ووضع سجل بالخبرات الفنية في مجال التدريب داخل المنظمة وخارجها إضافة إلى موقع على الشبكة في مجال التدريب لتبادل الخبرات بين المقر الرئيسي والأفرقة الميدانية.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

١٣ - يتمثل أحد أهداف الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ في بناء القدرات الفردية والجماعية للفقراء ومنظماتهم. وتركز معظم المشاريع على مشاركة أصحاب المصلحة وعلى الدعم المؤسسي وبناء القدرات في جميع المستويات (المنظمات المستفيدة والمحلية ووكالات إدارة المشاريع وتنفيذها). ويعتبر تشجيع المجموعات عنصرا مركزيا (على سبيل المثال المستخدمين والمنتجين والمجموعات القروية ومجموعات المصالح الاقتصادية) وكذلك استدامة تحقيق الانجازات من خلال الدعم المستمر. ويتجه التركيز إلى تعزيز المؤسسات المحلية المرتبطة بالتنمية الريفية وإلى إنشاء الرابطة وأطرها القانونية والمسؤولية عن تشغيل وصيانة وإدارة النظم الثلاثية. وتختلف النهج باختلاف المناطق والسياقات المحلية. فالتعزيز المؤسسي يعتبر عنصرا رئيسيا في مشاريع المراعي حيث يتم التركيز على تحسين تقديم الخدمات بواسطة المؤسسات القائمة وتمكين المجموعات المحلية من خلال المشاركة والاستخدام المستدام للموارد المراعي. ويمثل التدريب وسيلة رئيسية لتعزيز الإدارة المحلية والقدرات في مجال المحاسبة وتوليد الدخل.

منظمة الطيران المدني الدولي

١٤ - تقدم منظمة الطيران المدني الدولي الدعم لجهود الحكومات في بناء القدرات من خلال ٥٨ مشروعا قطريا للتعاون التقني إضافة إلى أربعة مشاريع إقليمية. وتشمل مجالات التركيز في هذه المشاريع دراسات الجدوى لإنشاء هيئات مستقلة للطيران المدني وخطط أمن الطيران المدني وإعداد خطة رئيسية للطيران المدني وتدريب موظفي الطيران المدني.

منظمة العمل الدولية

١٥ - يمثل بناء القدرات جزءا لا يتجزأ من البرامج المواضيعية (أي عمل الأطفال والمهجرة الدولية والحماية الاجتماعية وأنشطة العمال والمساواة والعمالة) والبرامج الإقليمية. وينفذ

بصفة خاصة البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال في ٧٥ بلدا في ثلاثة مناطق في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ويهدف إلى تعزيز القدرة الوطنية على إدخال إصلاحات في التشريعات ووضع خطط عمل وميزانيات وطنية إضافة إلى إنشاء قاعدة معرفية عن عمل الطفل. وتلقى ٢٤ بلدا بالفعل دعما في مجال بناء القدرات عن جمع البيانات عن عمل الطفل وتحليلها في الوقت الذي يجري فيه النظر في إمكانية إقامة الشبكات بين المؤسسات العامة والخاصة كأدوات تساهم في القضاء على عمل الطفل. ويمثل برنامج استراتيجيات وأدوات مكافحة الاستبعاد الاجتماعي والفقير لمنظمة العمل الدولية والذي يستفيد من مشاريع التعاون التقني بالمشاركة وقاعدة البيانات ودراسات الحالة وآليات التدريب وإقامة الشبكات مثلا آخر على بناء القدرات على المدى الطويل.

المنظمة البحرية الدولية

١٦ - يساهم برنامج التعاون التقني المتكامل للمنظمة البحرية الدولية في تعزيز قدرة البلدان النامية على الامتثال للقواعد والمعايير الدولية بشأن السلامة البحرية والأمن ومنع التلوث البحري ومكافحته. وتعززت هذه المبادرات من خلال شبكة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية وجهود التعاون الإقليمي في جميع المسائل البحرية.

الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

١٧ - تشمل خطة عمل فاليتا لقطاع التنمية (١٩٩٨-٢٠٠٢) بناء القدرات في جميع برامجها وتستثمر الموارد والموظفين أيضا لتنفيذ برنامج مكرس لبناء القدرات. وكان المزج بين استخدام تكنولوجيا المعلومات ومنهجيات التدريب التقليدية أحد الاستراتيجيات الرئيسية التي حققت تحسنا كبيرا في الوصول إلى عدد أكبر من السكان وبتكلفة أقل وتنفيذ التدريب في أماكن العمل الفعلية وتطوير اتجاهات التدريب.

منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة

١٨ - تشير الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ بوضوح إلى بناء القدرات بوصفه إحدى الوظائف الاستراتيجية للمنظمة. وتوفر لليونسكو الآن ومن خلال الإصلاح الناجم عن اللامركزية والتعاون المشترك بين الوكالات ضمن سياق التقييمات القطرية المشتركة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والإطار الإنمائي القطري وجود قوي على المستوى القطري كفعل مشاركة أوسع للحكومات الوطنية وأصحاب المصلحة الحقيقيين الآخرين في برامجها. وأنشأت اليونسكو شبكة عمل واسعة من الشركاء في مجال بناء القدرات شملت أندية ومراكز ورابطات اليونسكو التي يبلغ عددها ٥٠٠٠ وحدة في ١٢٠ بلدا.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ١٩ - استخدمت اليونيدو بناء القدرات كمنهجية لوضع آلية تشغيلية جديدة تمثل نهجاً برنامجياً متكاملًا يستند إلى ١٦ نموذجاً للخدمات. ووضعت اليونيدو ٤٤ برنامجاً متكاملًا تزيد تكلفتها عن ٢٥٠ مليون دولار في ٤٠ دولة. وتعالج هذه البرامج المتكاملة موضوع التنمية الصناعية من خلال بناء القدرات عن طريق تحسين الإدارة الصناعية والهياكل الأساسية المؤسسية وتعزيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وتحديث القدرات التكنولوجية وتعزيز المهارات وتوفير الفرص للحصول على التكنولوجيا الحديثة.

منظمة الصحة العالمية

٢٠ - تشتمل برامج التعاون التقني لمنظمة الصحة العالمية على عناصر تهدف إلى تعزيز القدرات لمقدمي الرعاية الصحية (عن طريق التدريب و كبار واضعي السياسات والمدراء الصحيين وتطوير القدرات في مجال البحوث المتعلقة بنظام الصحة وإدارة النظام الصحي) بما في ذلك بدء العمل بـ (Health InterNetweek). وتمثلت المبادرة المهمة في قيام منظمة الصحة العالمية بوضع إطار عمل لتقييم أداء النظام الصحي بالتعاون مع الدول الأعضاء من أجل تمكين الجمهور وتزويده بمعلومات مأمونة عن وضع السياسات والنظم.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٢١ - للمنظمة برنامج كبير لبناء القدرات يساعد البلدان النامية على إعداد القوانين المتعلقة بالملكية الفكرية والاحتفاظ بهياكل أساسية جيدة وبناء مؤسسات دائمة وإنشاء آلية جديدة للدعم لتشجيع الأعمال الحرة. وتشمل النهج المستخدمة تقديم المساعدة التقنية المباشرة وإنشاء منتديات التدريب ورسم السياسات وخطط العمل الوطنية بين الحكومات الوطنية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية وتهدف إلى تحقيق إدارة واستخدام فعالين للنظام الوطني للملكية الفكرية. وتم في عام ٢٠٠١ تنفيذ ٥٥ خطة عمل وطنية.

المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٢٢ - يتم تقديم الدعم لبناء القدرات عن طريق ثمانية برامج علمية وتقنية. فيهدف برنامج التعليم والتدريب إلى بناء القدرات لتلبية احتياجات البلدان النامية للأشخاص المدربين في خدمتي الأرصاد الجوية والهيدرولوجية. وتتمثل إحدى الأدوات الفعالة في الشبكة العالمية لمراكز التدريب الإقليمية في مجال الأرصاد الجوية التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والتي تضم ٢٣ مركزاً على نطاق العالم. ونفذت المنظمة ٩٠ دورة تدريبية في الفترة ١٩٩٨-٢٠٠١، وشاركت في ٩٥ دورة إضافية.

الاتحاد البريدي العالمي

٢٣ - تمثل المساعدة التقنية جزءاً أساسياً من ولاية الاتحاد البريدي العالمي ويؤكدها مرة بعد أخرى قرارات مؤتمر البريد العالمي بشأن التعاون التقني. بما في ذلك استراتيجية بيجين البريدية لعام ١٩٩٩ وترتكز على المشاريع الوطنية والإقليمية والأقليمية في ٤٩ بلداً من البلدان ذات الأولوية معظمها من أقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر بحالات استثنائية التي أنشئ من أجلها صندوق لتمويل مشاريع لتحسين نوعية الخدمات. ويهدف عنصر بناء القدرات للاتحاد البريدي العالمي إلى توفير الخدمة البريدية العالمية وهي خدمة دولية عالية النوعية للاستفادة من التغيرات التكنولوجية والاقتصادية والتنظيمية في هذا القطاع. ففي نيسان/أبريل ٢٠٠٠ اتفق الاتحاد البريدي العالمي والبنك الدولي على استراتيجيات وأهداف وطرق للتعاون بشأن المشاريع ذات الصلة بإصلاح القطاع البريدي.

صندوق النقد الدولي

٢٤ - يمثل بناء القدرات عنصراً مهماً في المساعدة التقنية لصندوق النقد الدولي الذي يركز على الشؤون الضريبية والنقدية والمالية وعلى إحصاءات الاقتصاد الكلي والإحصاءات المالية. واستجابة لمذكرة التوجيه التي أصدرتها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن بناء القدرات عمل صندوق النقد الدولي على تعزيز عدة مجالات مثل الملكية الوطنية والتنسيق والشراكة مع الوكالات الإنمائية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني وتعزيز نهج برنامجي. وشرع الصندوق في عام ١٩٩٩ في تنفيذ خطط عمل متوسطة الأجل تستند إلى قاعدة عريضة من أجل التعاون التقني تشمل كافة مجالات الخبرة الفنية في الصندوق لتلبية احتياجات البلدان فيما يتعلق ببناء القدرات. وسيتم إنشاء مركزين مماثلين لتقديم المساعدة الإقليمية في أفريقيا في آخر عام ٢٠٠٢.

البنك الدولي

٢٥ - يوجد الفقر على قمة جهود مركز البنك الدولي لبناء القدرات (انظر تقرير التنمية في العالم ٢٠٠٠-٢٠٠١). وساعدت الأوراق الاستراتيجية لتخفيف وطأة الفقر كأداة رئيسية في تحديد البرامج الإنمائية للبلدان في إيجاد احتياجات إضافية لبناء القدرات. فأنشأ معهد البنك الدولي برنامجاً لمكافحة الفقر لدعم عملية ورقات استراتيجية الحد من الفقر والمساعدة في بناء قدرات في أفقر البلدان لتصميم وتنفيذ استراتيجيات فعالة للحد من الفقر. وتهدف المبادرات الداعمة في الأوراق الاستراتيجية لتخفيف وطأة الفقر إلى تنشيط المناقشة المتعلقة بالسياسة فيما يتعلق ببرامج الفقر وتعزيز التفاعل بين الأفرقة الوطنية وأفرقة ورقات استراتيجية الحد من الفقر وتمكين المشاركين من تبادل المعارف عن أفضل الممارسات وزيادة

القدرات في مجال تقييم حالة الفقر وتحليلها وبناء القدرة للمؤسسات المحلية والإقليمية. ووضع معهد البنك الدولي برامج تعليمية قطرية معدلة لإدارة المعارف وبناء القدرات والاعتماد على موارد المجتمعات المحلية لمكافحة الفقر. وتبذل الجهود لبناء القدرات أيضا لتعزيز القدرات في مجال الرصد والتقييم في البلدان المقترضة وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات (حفظ الأرقام والدراسات الاستقصائية للمستفيدين واستعراضات القطاعات ومراجعة الحسابات بشأن الأداء) التي تهدف إلى بناء القدرات لتعريف أهداف ونواتج المشروع/البرنامج وجمع البيانات الأساسية لرصد وتقييم البرنامج/المشروع.

المنظمات ذات الصلة

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

٢٦ - تركز برنامج التعاون التقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكل كامل تقريبا على بناء القدرات من خلال تنمية الموارد البشرية وتوفير المعدات الحيوية (٤٠ في المائة). وأدمج بناء القدرات في برامج فرعية في مجال الغذاء والزراعة والصحة البشرية والموارد المائية وحماية المياه والبيئة الأرضية والطاقة النووية ودورات الوقود. وتم وضع أدوات تحليلية مختلفة لتعزيز قدرة البلدان النامية في مجالات تخطيط وتحليل بيئة الطاقة.

منظمة السياحة العالمية

٢٧ - تم التركيز على بناء القدرات بشكل صريح في بيان البعثة الجديد لمنظمة السياحة العالمية وانعكس في جميع الأبواب التسعة لبرنامج عملها للعام للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣.